

التحليل المكاني لظاهرة التسرب المدرسي في محافظة المثنى

م.د أركان ناهي موسى

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز المثنى الدراسي

arkannahi192@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٢/٢٧

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٣/٢٧

الخلاصة :

يُعد التسرب المدرسيّ أحد أهم المشكلات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية في العراق ومنها محافظة المثنى، إذ تؤدي إلى انتشار الأمية والجهل والتخلف الذي يترتب عليه انعكاسات سلبية متعددة ليس على التلميذ أو الطالب المتسرب من الدراسة وحده فحسب بل على أسرته وعلى المجتمع لما يلحق بهذه المشكلة من تداعيات أخرى نتيجة تسرب التلاميذ المتزايد دون وجود معالجات حقيقية لهذه المشكلة الأمر الذي زاد من أعداد المتسربين في جميع مراحل الدراسة في منطقة الدراسة، إذ أنّ تزايد أعداد المتسربين تسهم في ارتفاع نسب الأمية ، كما أنّها بصرف النظر عن المرحلة الدراسية ترفع من حجم البطالة وتقلل من إنتاجية الفرد مع تقدم العمر، ويمثل التسرب المدرسيّ احد العوامل المساهمة في ارتفاع نسب الزواج المبكر وما يلحق بها من آثار سلبية على المجتمع في أحيان كثيرة ومنها الطلاق الذي غالباً ما تنتهي به الزيجات في هذا العمر، فضلاً عن ما يسببه من مشكلات اجتماعية خطيرة تتمثل بانحراف الأحداث للسرقة و تعاطي الممنوعات وغيرها من المشكلات، و لما تشكله هذه الظاهرة جاء هذا البحث ليدرس واقع ظاهرة التسرب المدرسيّ في محافظة المثنى ومعرفة تباينها المكاني والكشف عن الاسباب التي تؤدي إلى بروزها ومحاولة وضع استراتيجيات وخطط لمعالجتها، إذ كشف البحث عن عدد المتسربين من المرحلة الابتدائية بنحو (3140) تلميذ و (4513) تلميذ للمرحلة الثانوية للعام الدراسي (2020-2021).

الكلمات المفتاحية : التسرب المدرسيّ، الطالب المتسرب، المرحلة الابتدائية، المرحلة الثانوية.

Spatial analysis of the school dropout phenomenon in Muthanna Governorate

Dr. Arkan Nahi Musa
Open College of Education/Muthanna Study Center
arkannah192@gmail.com

Date received: 27/2/2025

Acceptance date: 27/3/2025

Abstract:

School dropout is one of the most important problems facing the educational sciences in Iraq, including the Muthanna governorate, the study area, as it is one of the problems of educational waste that has multiple negative repercussions, not on the student or the student who dropped out of the study alone, but on his family and society for what is inflicted on this problem. From other repercussions that are a result of school dropout, as the increase in the number of dropouts contributes to an increase in illiteracy rates in the primary stage Also, regardless of the school stage, it increases unemployment and reduces the productivity of the individual with age, and school dropout is one of the factors that help early marriage and the negative effects it has on society in many cases represented by divorce, which often ends with marriages at this age, School dropout is one of the factors that help early marriage and the negative effects it has on society in many cases, represented by divorce, which often ends in marriages at this age, in addition to the other serious social problems it causes, which are represented by the deviation of juveniles from theft and the abuse of contraband. And other other problems, and due to the seriousness of this problem, this research came to study the reality of the phenomenon of school dropout in Muthanna Governorate and to know its spatial variation and to reveal the reasons that lead to its emergence and to try to put forward treatment strategies, as the research showed that the number of dropouts from the primary stage reached (3140) students and (4513) students from the secondary stage for the academic year.

Keywords: school dropout, dropout student, primary school, secondary school.

المقدمة:

يُعد التعليم من منظور التنمية المستدامة المسؤول عن الأول عن أحداث تحولات تنمية اقتصادية واجتماعية وبجزم هذه الاهمية التي يحظى بها فإنه يواجه تحديات عديدة، لاسيما في البلدان النامية التي تتعرض إلى مشكلات متلاحقة في مختلف المجالات كما هو الحال في العراق الذي تعرض إلى عدة أزمات وعلى الاصعدة كافة، إذ شهدت مسيرة التعليم فيه إخفاقات كبيرة بدأت منذ ثمانينات القرن الماضي حتى وقتنا هذا أدت إلى تدهور جميع متطلبات العملية التعليمية في أغلب محافظات العراق ومنها منطقة الدراسة، ومن المشكلات المرتبطة بضعف وتدني كفاءة العملية التعليمية والتربوية هي مشكلات التسرب المدرسي الذي يشكل عائقاً امام الوصول إلى الاهداف التي يسعى النظام التعليمي الذي تتبناه الدولة إلى الوصول إليها، إذ يوصف التسرب المدرسي بأنه مظهر من مظاهر الهدر التربوي الذي يعرقل جهود تحقيق التنمية الشاملة في البلد، ولأهمية هذا الموضوع وانعكاساته الخطيرة على المجتمع دفعت الباحث إلى دراسته محاولاً معرفة صورة التوزيع المكاني لهذه الظاهرة على مستوى الوحدة الادارية والوقوف على الاسباب الكامنة وراءها ومن ثم طرح الحلول التي من شأنها الحد من انتشارها.

1- مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

أ. ما حجم ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس في محافظة المثنى؟ وما مدى تباينها مكانياً بين الوحدات الإدارية في المحافظة؟

ب. ما العوامل المساهمة في التسرب المدرسي؟ و ما الحلول الناجعة للحد من هذه الظاهرة؟

2- فرضية البحث: يفترض البحث الآتي:

أ. وجود نسب مرتفعة للتلاميذ والطلبة المتسربين في محافظة المثنى و ثمة تباين مكاني لأعداد التلاميذ والطلبة المتسربين بين الوحدات الإدارية في المحافظة.

ب. تتفاقم ظاهرة التسرب المدرسي نتيجة لأسباب متعددة أهمها الاسباب الاقتصادية واجتماعية وتعليمية تدفع بالتلاميذ والطلبة للتخلي عن مقاعد الدراسة، لذا يتطلب طرح استراتيجيات تتبناها الجهات الحكومية والاعلام والمجتمع بصورة عامة للحد من انتشار هذه الظاهرة.

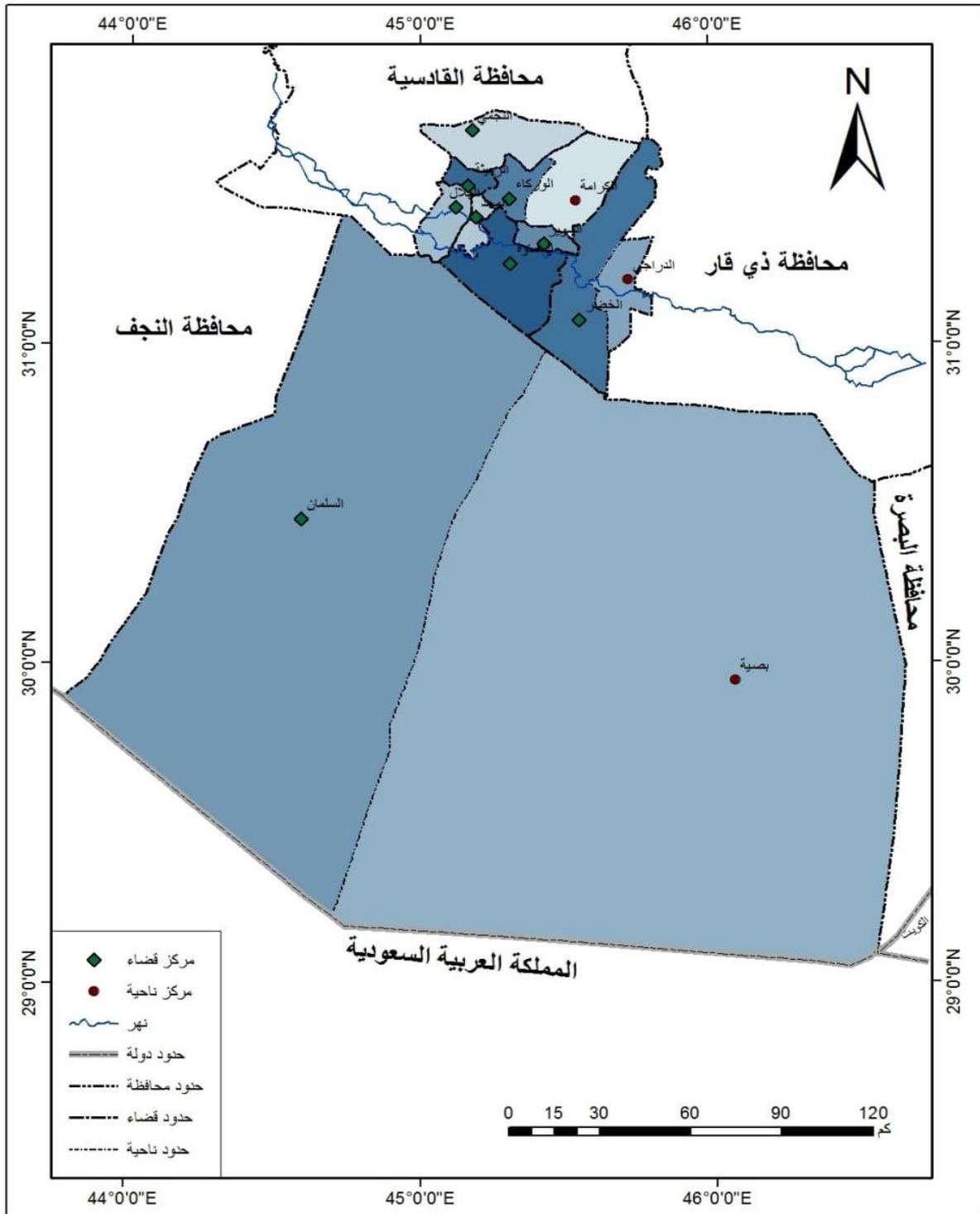
3- أهمية البحث: يكتسب البحث أهميته من الموضوع الذي يتناوله لما له من تداعيات خطيرة تنعكس على واقع ومستقبل المجتمع بصورة عامة ومحافظة المثنى بصورة خاصة في محاولة للكشف عن الأسباب المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة بغية معرفة الأسباب وإيجاد المعالجات الناجعة لها.

4 - **حدود منطقة البحث:** تمثل الحدود المكانية لمحافظة المثنى التي تحتل الجزء الجنوبي الغربي من العراق، يحدها من الشرق محافظة ذي قار والبصرة ومن الجنوب الغربي المملكة العربية السعودية و جزءاً من محافظة البصرة ودولة الكويت ومن الغرب جزءاً من المملكة العربية السعودية و جزءاً من أراضي بادية النجف و تحدها من الشمال محافظة القادسية و جزءاً من محافظة النجف، و تشغل حيزاً مكانياً مساحته بلغت (٥١٧٤٠) كم^٢ أي تؤلف ما نسبته (١١.٩%) من مجموع مساحة البلاد البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢(^١)، تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٢٩.٠٥ ° _ ٣١.٤٢ °) شمالاً وخطي طول (٤٣.٥٠ ° _ ٤٦.٣٢ °) شرقاً خريطة (١)، أما الحدود الزمانية فتمثلت بواقع حال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

5- **هيكليّة البحث:** قُسم البحث إلى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة شاملة تناول المبحث الأول واقع حال ظاهرة التسرّب المدرسيّ في محافظة المثنى وتباينها المكاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، أما المبحث الثاني فقد خُصص لدراسة أسباب ظاهرة التسرّب المدرسيّ في محافظة المثنى وتضمن المبحث الثالث استراتيجيات معالجة ظاهرة التسرّب المدرسيّ، وأختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة بالمصادر والملاحق.

6- **منهج البحث:** تم الاعتماد على المنهج الجغرافي التحليلي للإلمام بدراسة ظاهرة التسرّب المدرسيّ في محافظة المثنى و على البيانات التي تم الحصول عليها من شعبة الاحصاء التربوي في مديرية تربية محافظة المثنى، فضلاً عن الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة من مصادرها الاصلية.

الخريطة (1) الموقع الجغرافي لمحافظة المتنى.



المصدر: الباحث بالاعتماد على: ١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة محافظة المتنى الإدارية، بمقياس ١: ٥٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٥.

٢- برنامج ArcGIS.10.8.

7- مفاهيم البحث: يُعد التسرب المدرسيّ احد العوامل التي تعيق ما تضعه الدولة من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي يتطلب تنفيذها وجود أفراد تلقوا حداً أدنى من التعليم، كما إن التطورات الاقتصادية الحديثة وتزايد الاهتمام بأحداث معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد وجه الأنظار بشكل ملفت نحو التعليم، فالتعليم لم يعد مجرد خدمة استهلاكية تقدمها الدولة، بل أصبح استثماراً، وأصبحت الدولة تخطط للتعليم وتعلق على عائدته من القوى البشرية آمالاً كبيرة للوصول إلى الأهداف التنموية^(٢).

أ - التربية: هي النشاط الفردي والاجتماعي الهادف إلى تنشئة الإنسان فكرياً وعقلياً، ووجدانياً، وحسياً، وجمالياً، وخلقياً، وتزويده بالمعارف والاتجاهات والقيم والخبرات اللازمة للنمو نمو سليماً^(٣)، وبلا شك فإن التسرب المدرسيّ يسهم بعدم رفد التلاميذ والطلبة بتلك الاتجاهات.

التسرب المدرسيّ: هو الانقطاع التام للتلميذ والطالب عن الدراسة في أي مرحلة من المراحل الدراسية أو في أي سنة من السنوات، و لأي سبب من الاسباب الشخصية، التربوية الأكاديمية، الاجتماعية، الاقتصادية، قبل الوقت المحدد لإنها المرحلة الدراسية^(٤)، و عرفته منظمة اليونسكو بأنه انقطاع التلميذ عن الدراسة من مرحلة تعليمية معينة قبل نهايتها^(٥). فالتسرب ظاهرة تسمح للطالب بالخروج من النظام التعليمي قبل الانتهاء من المرحلة التي وصل إليها وأصبحت هذه ظاهرة خطيرة منتشرة بين الذكور أكثر من الإناث^(٦)، كما هو الحال في محافظة المثنى التي اتضح فيها من خلال البيانات المعروضة في المحاور اللاحقة تفوق أعداد المتسربين الذكور على الإناث، إذ إن معظم التلاميذ والطلبة ممن يتركون مقاعد الدراسة يتوجهون إلى العمل بسبب ضعف الحالة المستوى المعيشي، أو مرافقة أصحاب السوء.

ب - الطالب المتسرب أو التارك للمدرسة: هو كل طالب يترك المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها، هذا يعني أنّ الطالب الذي يترك مرحلة تعليمية معينة بعد نهايتها ولا ينتسب إلى المرحلة اللاحقة، لا يعد في أعداد المتسربين،^(٧).

ج . المرحلة الابتدائية: تمثل المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية في سلم العملية التعليمية التي تعتمد عليها مراحل التعليم اللاحقة، وتستقبل المؤسسة التربوية العراقية في هذه المرحلة الأطفال الذين أتموا السادسة من عمرهم ولكلا الجنسين و مدة الدراسة فيها (٦) سنوات دراسية أي ممن تكون أعمارهم ما بين (٦ إلى ١١) سنة^(٨).

د . التعليم الثانوي: تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والإعدادي مكانة مهمة في سلم التعليم وتأثيرها بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته لما تمثله من أهمية في هذه المرحلة العمرية، تتضمن هذه المرحلة الفئة

العمرية (١٢-١٧) سنة وينقسم التّعليم الثّانوي إلى الدّراسة المتوسطة لثلاث سنوات، والدّراسة الإعدادية لثلاث سنوات أيضاً، أمّا الدّراسة الثّانوية فيكون نظامها شاملاً لمرحلتين: المتوسطة والإعدادية.

المبحث الأول: التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين في محافظة المثنى

أولاً: التوزيع المكاني لأعداد التلاميذ المتسربين في المرحلة الابتدائية.

تبين من معطيات الجدول (١) إن مجموع أعداد التلاميذ المتسربين من المدارس في المحافظة بلغ (٣١٤٠) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، من المجموع الكلي للتلاميذ المسجلين لنفس العام البالغ عددهم (١٧١٤٤٤) تلميذ وتلميذة بنسبة بلغت (١.٨٪) من إجمالي عدد التلاميذ المسجلين، توزع هذا العدد بين الذكور والإناث شكل الذكور عدد بلغ (١٧٧٤) تلميذ ونسبة بلغت (٥٦.٥٪) من إجمالي عدد التلاميذ المتسربين، أما الإناث فقد بلغ عددهنّ (١٣٦٦) تلميذة بنسبة بلغت (٤٣.٥٪).

وفيما يخص تباين أعداد المتسربين على مستوى الوحدات الإدارية يلحظ من بيانات الجدول (١) والخريطة (٢) أنّ قضاء الخضر حل بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣.٤٪) تلتها ناحية الدراجي بنسبة بلغت (٣٪)، أما ادنى نسبة فقد سُجلت في قضاء السلطان ويُعد هذا أمر طبيعي لقلة عدد سكان القضاء ومن ثم قلة التلاميذ المسجلين بالمدارس، تلاه قضاء المجد بالمرتبة الثانية من حيث أقل عدد تسرب للتلاميذ بواقع (٠.٣٪)، ويرى الباحث أنّ عدم تطبيق قانون التعليم الإلزامي في المرحلة الابتدائية ساهم في زيادة أعداد التلاميذ المتسربين من هذه المرحلة الأساسية للتعليم.

جدول (١) أعداد التلاميذ الملحقين و المتسربين من المرحلة الابتدائية ونسبهم حسب الوحدات الإدارية في

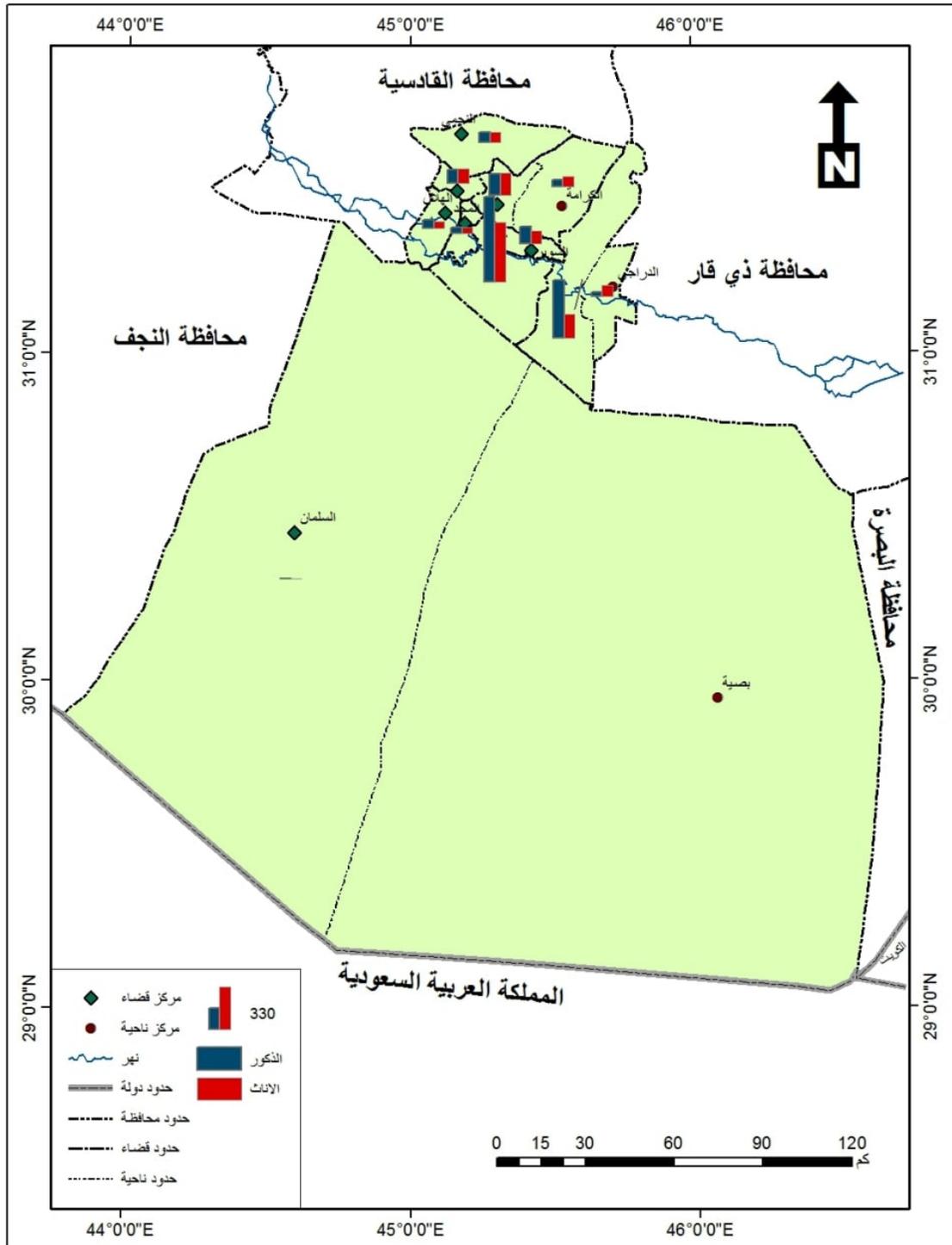
محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الوحدة الإدارية	عدد التلاميذ الملحقين			المتسربين			% نسب التسرب من إجمالي الملحقين
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
السماوة	32512	29608	62120	653	456	1109	1.8
الخضر	9954	8324	18278	445	183	628	3.4
الوركاء	9921	8536	18457	165	168	333	1.8
السوير	6907	5793	12700	131	100	231	1.8
الرميثة	11582	10941	22523	102	107	209	0.9
النجمي	4541	3716	8257	80	84	164	1.9
الكرامة	4342	3578	7920	53	83	136	1.7

3	126	89	37	4190	1852	2338	الدراجي
1.4	112	52	60	7892	3574	4318	الهلال
1.1	89	44	45	8135	3699	4436	المجد
0.3	3	0	3	972	431	541	السلامان
	3140	1366	1774	171444	80052	91392	المجموع
	100	43.5	56.5	1.8			

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

خريطة (٢) التوزيع المكاني للتلاميذ المتسربين (ذكور - أناث) من المرحلة الابتدائية حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

ثانياً: التوزيع المكاني لأعداد الطلاب المتسربين من المرحلة المتوسطة:

يتضح من بيانات الجدول (٢) أنّ إجمالي الطلاب المتسربين من المرحلة المتوسطة في المحافظة بلغ (٢٠٢٤) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، من مجموع الطلبة المسجلين لنفس العام والمرحلة البالغ عددهم (٥٥٤٩١) طالب وطالبة، أي أنّ نسبة الطلبة المتسربين بلغت (٣.٦٪)، أما بالنسبة لتوزيعهم حسب النوع يلحظ أنّ أغلب الطلبة المتسربين من الذكور إذ بلغ عددهم بلغ (١٣٣٩) طالب ونسبة سُجّلت (٦٦.١٪) من مجموع المتسربين بينما بلغ عدد الإناث المتسربات (٦٨٧) طالبة ونسبة بلغت (٣٣.٩٪)، ويرجع التفاوت في نسب التسرب حسب النوع إلى أنّ الذكور يتسربون من المدارس ويتوجهون للعمل أو لمصاحبة رفاق السوء أو لتكرار رسوبهم نتيجة تدني مستواهم الدراسي مما يدفعهم إلى التسرب المدرسي. وفيما يتعلق بتباينهم المكاني يلحظ من نفس الجدول المشار إليه أعلاه والخريطة (٣) أن قضاء السوير حلّ بالمرتبة الاولى بنسبة طلبة متسربين بلغت (4.3%) من مجموع الطلبة المتسربين تلاه قضاء السماوة بنسبة بلغت (4.2%) وسجلت أدنى نسبة في قضاء السلما ب (0.8%).

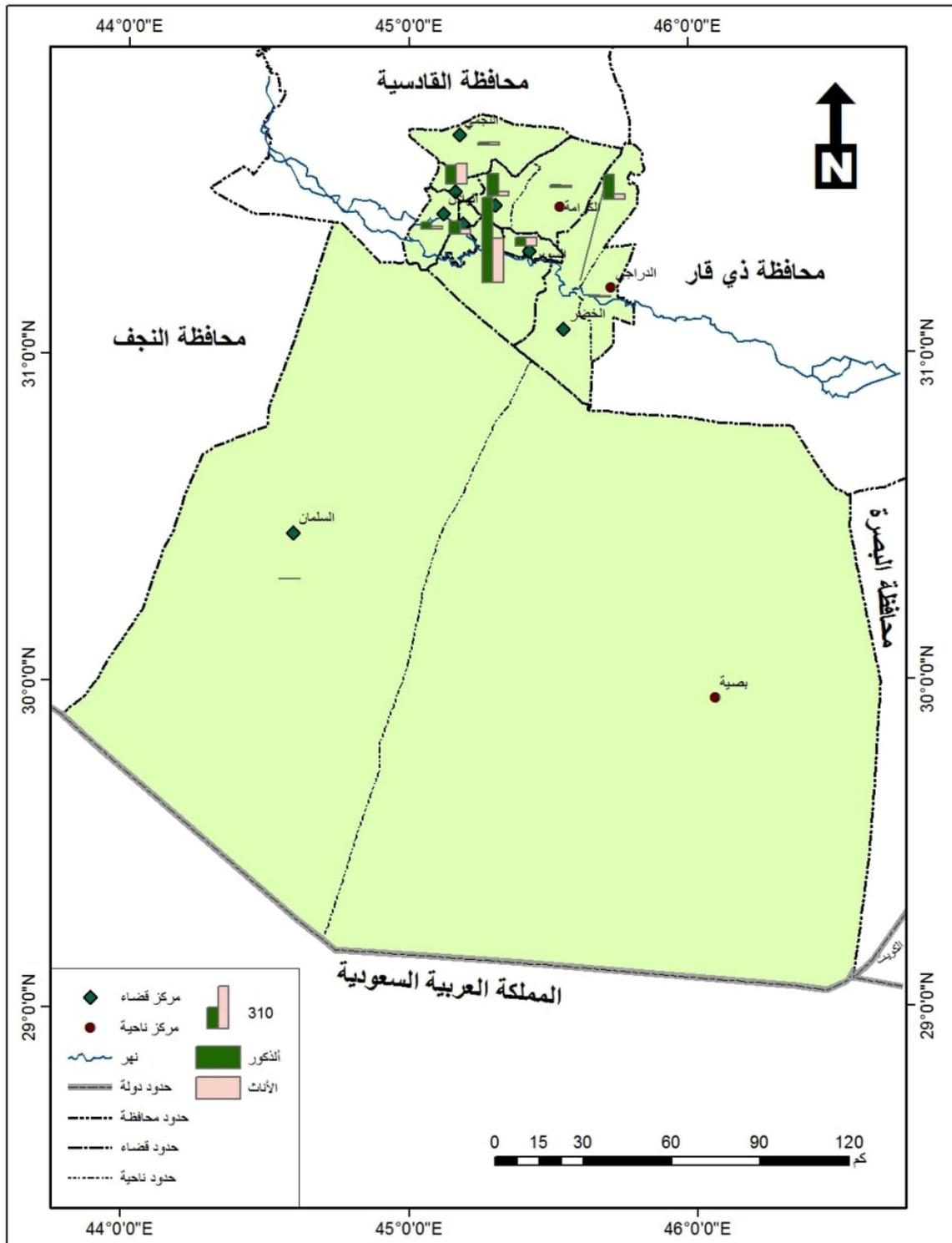
جدول (٢) أعداد الطلبة الملتحقين و المتسربين في المرحلة المتوسطة ونسبهم حسب الوحدات الإدارية في

محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

% نسب التسرب من إجمالي الملتحقين	المتسربين			عدد الطلاب الملتحقين			الوحدة الإدارية
	المجموع	أناث	الذكور	المجموع	أناث	ذكور	
4.2	928	315	613	21872	10348	11524	السماوة
2.9	278	146	132	9433	4558	4875	الرميثة
4	212	38	176	5258	1835	3423	الخضر
3.5	189	29	160	5437	2091	3346	الوركاء
4	134	39	95	3280	1209	2071	المجد
4.3	122	58	64	2839	1222	1617	السوير
2.6	64	18	46	2445	938	1507	الهلال
1.8	40	16	24	2167	960	1207	الكرامة
2	33	18	15	1679	437	1242	النجمي
2.6	22	9	13	831	307	524	الدرابي
0.8	2	1	1	250	97	153	السلما
	2024	687	1339	55491	24002	31489	المجموع
	100	33.9	66.1	3.6			

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

خريطة (٣) التوزيع المكاني للطلاب المتسربين (نكور - أناث) من المرحلة المتوسطة حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١



ثانياً: التوزيع المكاني لأعداد الطلبة المتسربين في المرحلة الإعدادية:

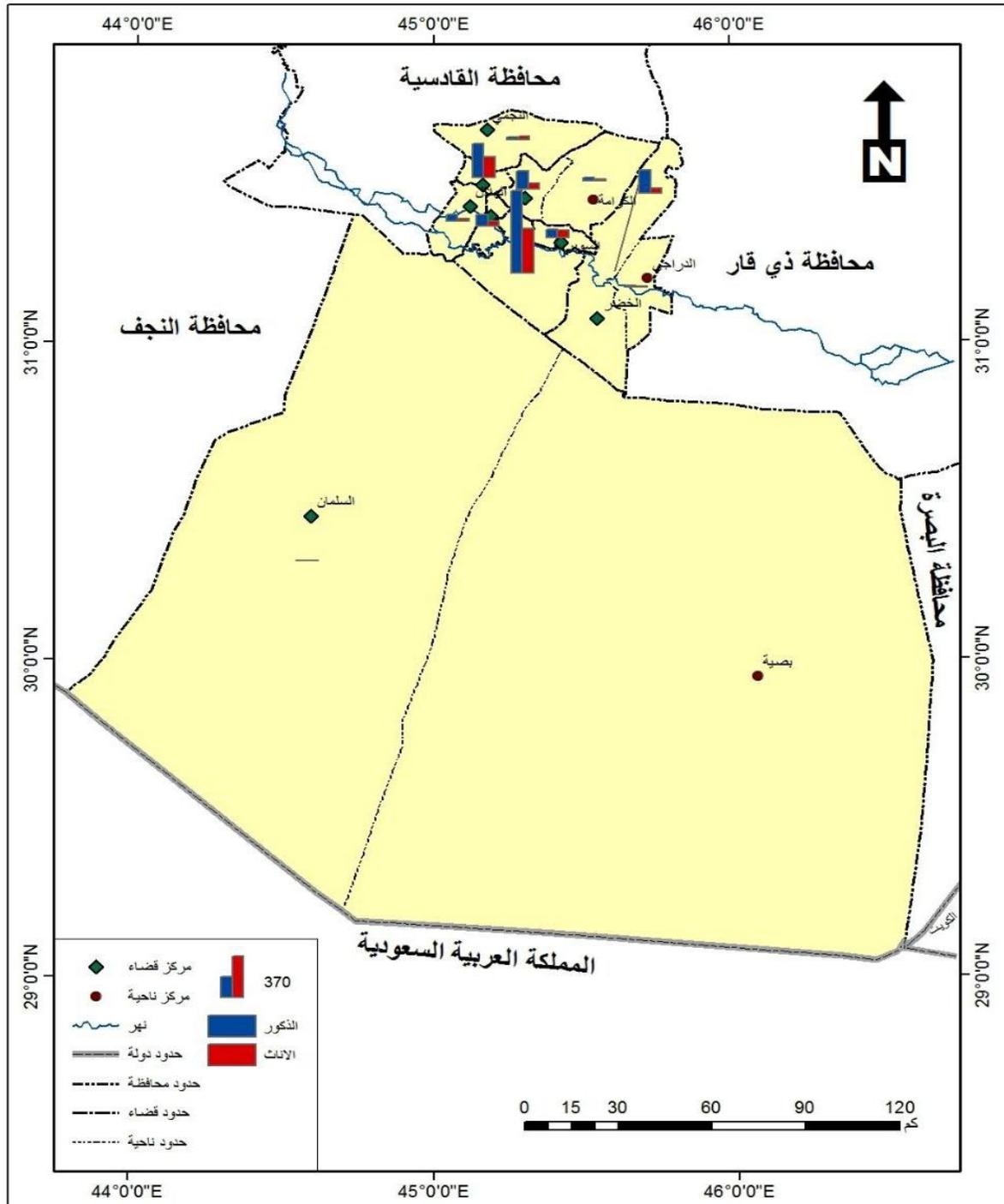
وضحت بيانات الجدول (٣) إن مجموع الطلاب المتسربين من المرحلة الإعدادية في المحافظة بلغ (٢٤٨٩) طالب وطالبة في المحافظة العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ من مجموع الطلبة المسجلين في المرحلة الإعدادية لنفس العام البالغ عددهم (٣٠٥٩١) طالب وطالبة بنسبة بلغت (٨.١%)، وفيما يخص توزيعهم حسب النوع تبين أن أغلب الطلبة المتسربين هم من الذكور، إذ بلغ عددهم (١٦٤٢) طالب بنسبة بلغت (٦٦%) بينما بلغ عدد الإناث المتسربات (٨٤٧) طالبة بنسبة بلغت (٣٤%)، وفيما يخص توزيعهم المكاني على الوحدات الإدارية يتضح أن قضاء المجد حلّ بالمرتبة الأولى بنسبة طلبة متسربين بلغ (١٦.٢%) تلتها ناحيه الدراجي بنسبة بلغت (١٢.٨%) وسجلت أدنى نسبة في قضاء السلما ب (٣.٤%) جدول (٣) والخريطة (٤).

جدول (٣) أعداد التلاميذ الملحقين والمتسربين في المرحلة الإعدادية ونسبهم حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

% نسب التسرب من إجمالي الملحقين	المتسربين			أعداد الطلبة الملحقين			الوحدة الإدارية
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
8.5	1121	391	730	13153	6661	6492	الساوة
11.8	138	62	76	1167	566	601	السوير
6.5	428	179	249	6554	3382	3172	الرميثة
16.2	144	42	102	886	280	606	المجد
5.6	78	22	56	1383	459	924	الهلال
7	41	25	16	583	246	337	النجمي
7.6	211	51	160	2769	1209	1560	الوركاء
4.5	51	21	30	1136	428	708	الكرامة
9.4	249	43	206	2635	945	1690	الخضر
12.8	23	9	14	179	92	87	الدراجي
3.4	5	2	3	146	67	79	السلما
	2489	847	1642	30591			المجموع
	100	34	66	8.1	14335	16256	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢

خريطة (٤) التوزيع المكاني للطلاب المتسربين (ذكور - أنثى) من المرحلة الإعدادية حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

المبحث الثاني: أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة المثنى

أولاً: اسباب تتعلق بالطالب نفسه:

ترتبط بعض الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي بالطالب نفسه نتيجة مسببات يواجهها يصعب تغلبه عليها، ويوضح الجدول (٤) مجموعة من هذه الاسباب إذ يلحظ أنّ سبب (السخرية التي يتعرض لها من قبل الزملاء عندما لا يعرف الإجابة ولا يستطيع التفاعل مع البيئة المدرسية) تأتي في مقدمة هذه الاسباب من وجهة نظر العينة بنسبة بلغت (84%) مما يدل على عدم الثقة بالنفس ويرى الباحث أنّ زيادة الأعداد في الصف وزيادة أعداد الطلبة في المدرسة يسهم إلى حد كبير في زحمة الصف وعدم الراحة في المدرسة التي تعاني أغلب مدارس منطقة الدراسة من نقص الأبنية وعدم نظافة الصحيات التي تستخدم من قبل الطلبة الأمر الذي جعل البيئة المدرسية طاردة وغير محببه لدى التلاميذ ، تلاه سبب الرغبة في مساعدة الأهل في متطلبات المعيشة بنسبة بلغت (79%).

الجدول (٤) بعض الأسباب المسؤولة عن التسرب المدرسي المرتبطة بالطالب نفسه

ت	الأسئلة الموجهة	نعم	لا	احيانا	%
1	هل كنت تجد صعوبة في التفاهم مع المعلمين والإدارة المدرسية؟	33	36	31	100
2	هل كنت تعاني من صعوبة التكيف مع الزملاء؟	37	36	27	100
3	هل كنت تعتقد بأن التعلم لا فائدة منه؟	76	16	8	100
4	هل كان يسخر زملائك منك عندما لا تعرف الإجابة عن الاسئلة؟	84	4	12	100
5	هل فقدت الثقة بالنفس بسبب الإخفاق المتكرر؟	77	14	9	100
6	هل كنت تخالط رفاق السوء؟	67	26	7	100
7	هل تركت المدرسة لتساعد أهلك في المعيشة؟	79	9	12	100
8	هل كنت تشعر بمتعة في العمل؟	57	14	29	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان.

ثانياً: التكوين الأسري : تمثل الاسرة احدى العوامل المهمة المؤثرة في عملية التعليم، إذ تضطلع بدور كبير في رفع مستوى تحصيل أبناءها الدراسي، كما أنّها تعد احد المسببات الرئيسية المؤدية إلى التسرب المدرسي في حال سادت فيها الخلافات والتفكك والطلاق والعنف الأسري بين أفرادها وخاصة الابوين مما يؤدي إلى إهمال الأبناء ويكونوا ضحية لهذه المشكلات التي تنعكس سلباً عليهم في نواح كثيرة منها ما يتعلق بمستقبلهم الدراسي، إذ يدفعهم ذلك إلى ترك مواصلة الدراسة، وعلى الرغم من الأدوار الايجابية للأسرة في منطقة الدراسة التي تعكسها

بيانات الجدول (٥) إلا أنّ هنالك بعض الاسباب المرتبطة بالأسرة مساهمة في التسرّب إذ أوضحت استمارة الاستبيان إن (71%) من أسر المتسربين تعاني من التفكك، أما متابعة أوليا الأمور ومراجعتهم للمدرسة فقد أوضح الجدول أنّ نسبة (67%) من أسر المتسربين لا يراجعون مدارس أبناءهم لمتابعة مستوياتهم الدراسية وسلوكهم، فضلاً عن دور الأسباب الأخرى مثل غياب الأب عن المنزل لفترة طويلة وضيق المسكن، ويرى الباحث أنّ التفكك والطلاق زادا بشكل ملحوظ بسبب الانفتاح واستخدام الانترنت بشكل سلبي زاد من تلك الحالات السلبية التي شجعت على التسرب وعدم المتابعة من أولياء الأمور لأبناءهم.

الجدول (٥) بعض الأسباب المتعلقة بالأسرة المسؤولة عن التسرّب المدرسيّ في محافظة المثنى

ت	الأسئلة الموجهة	نعم	لا	أحيانا	%
1	هل أسرته تعي قيمة وأهمية التعلم؟	47	35	18	100
2	هل أجبرتك أسرته على مغادرة الدراسة لمساعدتها في أعمالها؟	23	72	5	100
3	هل يوجد في أسرته من يساعدك على الدراسة في البيت؟	66	31	3	100
4	هل يوفر لك أهلك كل احتياجاتك المدرسيّة؟	83	11	6	100
5	هل عانيت من ضيق المسكن وانعدام مكان للدراسة في البيت؟	79	9	12	100
6	هل يقدم لك أهلك التوعية والنصح أو التوجيه عند تقصيرك في المدرسة؟	85	8	7	100
7	هل يغيب والدك عن البيت فترة طويلة؟	63	13	24	100
8	هل أسرته كثيرة التنقل من منطقة إلى أخرى؟	44	29	27	100
9	هل أسرته تعاني من التفكك (الطلاق - تعدد الزوجات - الخلافات) وكثرة الأفراد؟	71	15	14	100
10	هل يراجع والدك المدرسة من حين لآخر؟	13	67	20	100
11	هل تعامل معاملة سيئة من طرف أسرته	23	58	42	123

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان.

ثالثاً: الحالة الاقتصادية: تعجز الأسر التي تعاني من الظروف الاقتصادية الصعبة عن الإيفاء باحتياجات أبناءها الدراسية، كما تدفع تلك الظروف الأسر على حث أبناءها على العمل لسد احتياجاتها من المتطلبات الأساسية للحياة مما يسهم ذلك في دفع أبناء تلك الأسر إلى ترك المدرسة من أجل العمل.

رابعاً: البيئة المدرسيّة: تتعدد العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسيّة الدافعة إلى التسرّب المدرسيّ منها صعوبة تأقلم تلاميذ الصف الأول مع الأجواء الجديدة في المدرسة لعدم تهيئتهم في الأيام الأولى عند التحاقهم بها كذلك فإن استخدام العقاب داخل الصف بكل أنواعه البدني والنفسي من قبل المعلم والمدرس وإدارة المدرسة يدفعهم إلى

النفور من المدرسة وعدم إحساسهم بالانتماء إليها أو بسبب صعوبة مادة معينة لم يفلح في فهمها واجتياز اختباراتهما مما يؤدي إلى التسرب المدرسي^(٩). وفيما يتعلق بالأسئلة الموجهة إلى أفراد العينة من المتسربين الخاصة بالبيئة المدرسية أوضح (81%) منهم أن الحصص الدراسية تقتصر إلى المتعة والمرونة و (78%) أجابوا بنفورهم من الوسط المدرسي (المادي والبشري)، و (69%) أجابوا بأنهم يتعرضون للعنف البدني والمعنوي في المدرسة من قبل زملائهم في الصف ومن هم أكبر منهم سناً في المدرسة الجدول (٦).، فضلاً أن تزايد أعداد التلاميذ في الصف الواحد يولد ارباك للطالب والمعلم مما يقلل من كفاءة التعليم، كما أن التجاوز على الحدائق المدرسية التي تكاد تكون المدارس فارغة منها بسبب اشغالها لبناء صفوف وقاعات جديدة تستوعب الزيادة في اعداد التلاميذ أو الطلاب.

الجدول (٦) بعض الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية المسؤولة عن التسرب المدرسي في محافظة المثنى للعام

الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

ت	الأسئلة الموجهة	نعم	لا	احيانا
1	هل أسلوب معلمك وطريقة تدريسه تأثير عليك بشكل جيد؟	19	70	11
2	هل تتعرض للعقاب البدني والمعنوي في المدرسة؟	69	28	3
3	هل يميز المعلمون بينك وبين زملائك في المعاملة؟	12	78	10
4	هل الوسط المدرسي (المادي أو البشري) يسبب لك نفوراً من الدراسة؟	78	13	9
5	هل كنت تهرب من المدرسة لصعوبة المواد وكثرة الواجبات المدرسية؟	34	55	11
6	هل كنت تشعر بافتقار الحصص الدراسية إلى المتعة والمرونة؟	81	10	9
7	هل تتلقى التشجيع والتحفيز من المعلم والإدارة المدرسية؟	37	44	19

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان.

خامساً: بعد المدرسة عن محل السكن: يعاني تلاميذ وطلبة المناطق البعيدة عن المدارس سيما الريفية والنائية منها من صعوبة الوصول إلى مدارسهم الأمر الذي يدفعهم إلى السير مشياً على الأقدام لمسافات طويلة خاصة المناطق النائية التي تقع أغلب قرى منطقة الدراسة فيها بشكل طولي ومنتشر مما يعني بعد المساكن عن مواقع المدارس، فضلاً عن قلة وجود المدارس الثانوية في الريف مما يتطلب تكاليف مالية أخرى، هذه الاسباب ترهق كاهل الأسر التي تعاني اساساً من تدني مستوياتها الاقتصادية مما يضطر تلك الأسر إلى تفضيل ترك ابناءها عن مواصلة الدراسة خاصة الإناث منهم بدلاً من تلك المتاعب.

سادساً: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة على التسرب المدرسي: على الرغم من الميزات الايجابية العديدة التي يحملها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة، إلا أن لها تأثيرات سلبية إذا ما وُظف استخدامها بطريقة نافعة، فالاستخدام الغير منظم لمواقع هذه الوسائل والتقنيات يؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي، فهي تستنفد كثيراً من وقتهم وتشغلهم عن الاهتمام بواجباتهم المدرسية، كما أن الإسراف في الإدمان عليها يسبب مشكلات تربوية كثيرة مثل: النوم أثناء الدرس وقلة التركيز والانتباه ومن ثم ضعف التحصيل مما يؤدي إلى هبوط المستوى العلمي ويدفع الطالب إلى الكذب والغش واث التسرب وترك المدرسة.

سابعاً: العوامل الاجتماعية: ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة وقلة التفاعل مع أدارتها وهيئتها التعليمية يؤدي إلى القصور في التحصيل الدراسي للتلاميذ، فضلاً عن النظرة المختلفة لبعض المجتمعات لتعليم الإناث أدت إلى بروز ظاهرة الزواج المبكر عندهن وتركهن للتعليم في مستوى متدني^(١٠). وفيما يخص الأسباب المتعلقة بهذا الجانب من وجهة نظر المتسربين أتضح من الجدول (7) أن سبب بعد المدرسة وعدم توفر وسيلة نقل كان سبباً مساهماً بنسبة بلغت (74%) كما أن نسبة (57%) من المتسربين يتعاطون التدخين مما يعني أنهم عرضه للتأثر لاكتساب العادات السيئة الممنوعة المخالفة للنظام و المخالف يعرض نفسه للمحاسبة أي أن الذي يسلك هذا السلوك يلجأ إليه بعيداً عن المدرسة تماماً لأنه يعلم أنه سلوك ممنوع ومرفوض مما يؤدي إلى التسرب.

الجدول (٧) بعض العوامل الاجتماعية المسؤولة عن التسرب المدرسي في محافظة المثنى ٢٠٢٠-٢٠٢١

ت	الأسئلة الموجهة	نعم	لا	أحياناً %
1	هل تعاني من بعد المدرسة عن البيت وصعوبة المسلك وعدم توفر وسيلة النقل؟	74	21	5
2	هل يساعدك رفاقك على الهروب من المدرسة؟	26	47	27
3	هل كانت خطوبتك أو زواجك مبكراً قبل إتمام الدراسة؟	29	71	0
4	هل كنت تبحث عن اهتمامات أكثر أثارة خارج المدرسة؟	40	60	0
5	هل كنت تتعاطى التدخين في المدرسة؟	57	34	9
6	هل تعرضت مدرستك للغلق أو الحرق بسبب ظروف أمنية؟	2	91	7

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة استبيان.

ثامناً: أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمدرسين: يكتسب المعلمين والمدرسين دوراً مهماً في رصد الأسباب التي تدفع التلاميذ والطلبة إلى التسرب المدرسي بحكم العلاقة اليومية التي تتقضي يومياً، إذ يكونوا أكثر دراية بسلوكهم ومستوى تعليمهم ودرجة تعليمهم ومن ثم معرفة الاسباب المسؤولة عن تسربهم، الجدول (٨) يوضح درجة تأثير مجموعة من الأسباب في التسرب المدرسي، إذ حلّ سبب (مصاحبة رفاق

السوء) بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (77%) ثم حل سبب (صعوبة المناهج الدراسية وانعدام وسائل تعليمية مناسبة) بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (68%) تلاه سبب (سوء المستوى المعيشي للأسرة) بنسبة (67%).
الجدول (٨) الأسباب المسؤولة عن التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمدرسين ٢٠٢٠-٢٠٢١

هل تظن إن الأسباب الآتية تؤدي إلى التسرب المدرسي؟	نعم%	لا %	أحياناً %	المجموع
1 صعوية المناهج الدراسية وانعدام وسائل تعليمية مناسبة	68	8	24	100
2 ضعف القدرات العقلية للمتعلم	40	8	52	100
3 الفشل الدراسي وتكرار الرسوب أو عدم وجود قابلية للتعلم	52	4	44	100
4 الانشغال بأعمال اخرى خارج المدرسة	44	12	44	100
5 التفكك الأسري	57	3	40	100
6 سوء المستوى المعيشي للأسرة	67	12	21	100
7 كثرة الاعمال المنزلية التي يكلف بها الطالب بعد اليوم الدراسي ولاسيما البنات	28	32	40	100
8 وفاة الأبوين أو احدهما واضطرار الطالب إلى تحمل مسؤولية العائلة	44	8	48	100
9 عدم تواجد الأب في المنزل باستمرار	45	9	36	90
10 انشغال الأسرة وعدم متابعة دراسة ابنها لمعرفة ادائه الدراسي	60	4	36	100
11 إجبار الاسرة للطالب على ترك الدراسة	48	21	31	100
12 العنف المدرسي (بدني أو معنوي)	43	29	28	100
13 سوء علاقة الطالب بزملائه ومعلميه	36	16	48	100
14 ضعف الثقة بالنفس واستحواذ الخجل على المتعلم	33	24	43	100
15 نقص تكوين المعلم وكفاءته	12	32	46	90
16 ضعف التواصل بين المدرسة والبيت	40	24	36	100
17 عدم التزام المعلمين الصرامة في متابعة نشاط التلاميذ واعمالهم	27	40	33	100
18 الظروف البيئية (بعد المدرسة، انعدام وسائل النقل)	44	12	44	100
19 مصاحبة رفقاء سوء	77	4	19	100
20 الخطوبة والزواج المبكر بالنسبة للبنات	64	4	32	100
21 التنقلات المتواصلة للأسرة وكثرة رحيلها	48	12	40	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

المبحث الثالث: استراتيجيات معالجة ظاهرة التسرب المدرسي

تعد هذه المشكلة مسؤولية وطنية تقع على عاتق (الدولة والمجتمع والأسرة) بمختلف مؤسساتها التي يتطلب فيها اتخاذ الإجراءات الوقائية بالإمكان أن تسهم في معالجة هذه الظاهرة ومن هذه الإجراءات ما يأتي:

أولاً: دور الأسرة في الحد من تسرب ابنائها من التعليم: للأسرة دور مهم في تشكيل شخصية طفلها، وبناء ذاته وطريقة تفكيره وإبداعه، وتنمية ذوقه صقل عاداته لمان نموه الصحيح، يتمثل ذلك من خلال:

١- العلاقات الأسرية الهادئة التي تتسم بالتفاهم والمحبة والألفة بين أفرادها لما لهذا الجانب من أثر واضح في استقرار الأمن النفسي للأبناء والتوافق في نفوسهم.

٢- يجب أن يكون الوالدان على دراية كاملة بأمور وظروف ابنائهم، وأهم هذه الأمور معرفة أخلاق أصدقائهم لتشجيعهم على مصاحبة الطلاب ذوي الخلق والفهم السليم، والمتفوقين في دراستهم، فالتربية السليمة تساعد الأطفال الراشدين على تفهم الثقافات بشكل أفضل لاسيما الثقافة المرتبطة بالتعليم^(١١).

٣- وعي الأسرة بخطورة التسرب المدرسي وضرورة تشجيعها لأبنائها على عدم ترك المدرسة وتوفير مناخ أفضل لأبنائها ومساعدتها لهم ما أمكن للاستمرار في دراستهم بتوفير الوقت والمكان المناسبين للدراسة في المنزل، فضلاً عن مساعدتهم على حل مشاكلهم الدراسية وصعوبة التعلم.

٤- وعي الأسرة بمخاطر الزواج المبكر لبناتها، ووعيها بمخاطر التمييز بين أبنائها على أساس الجنس في مجال التعلم.

٥- توثيق الصلة مع المدرسة بحضور مجالس أولياء الأمور وطرح كل ما يدور بذهنهم من استفسارات أو أسئلة قبل اتخاذهم قرار حرمان بناتهم من التعليم^(١٢).

ثانياً: دور المدرسة في الحد من ظاهرة التسرب: تستطيع المدرسة أن تساهم مساهمة فاعلة في علاج هذه المشكلة بأداء رسالتها على أكمل وجه، وبذل التعاون مع أولياء أمور التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتوفير الجو المناسب الذي يشعرهم بالاحترام والتقدير والتعرف على مشاكلهم ومحاولة حلها في إطار علاقات إنسانية حميمة ومتابعة الذين يحتاجون المتابعة وتشجيعهم للرفع من معنوياتهم وبعث الثقة في أنفسهم وتعويضهم ما حرموه منه اجتماعياً أو نفسياً وإسناد بعض الأعمال المدرسية إليهم.

ثالثاً: دور الدولة:

١- تفعيل قانون التعليم الإلزامي الذي يلزم أولياء أمور التلاميذ والطلبة بالحاق ابنائهم بالمدارس، وفي هذا الجانب لا بد من التنسيق الفعلي والجاد بين وزارة التربية من خلال إصدار قوائم بأسماء التلاميذ الذين لم يلتحقوا بمدارسهم القريبة من مساكنهم ووزارة الداخلية لمعاقبة ولي الامر الذي لم يلتزم، كما لا بد من توفير المستلزمات

الأساسية كافة التي يحتاجها التلميذ والطالب والخدمات التعليمية الأخرى؛ لخلق بيئة جاذبة للتلاميذ ضمن السعي لخفض نسب التسرب المدرسي والامية^(١٣).

٢ - النهوض بالخدمات المدرسية كتوصيل الكهرباء والطرق إلى جميع المدارس في المحافظة، فضلاً عن توفير المستلزمات المدرسية للطالب المتمثلة بمقاعد الجلوس (الرحلات) والصفوف الملائمة والملاكات التعليمية والكتب المدرسية وتوزيعها على التلاميذ والطلبة قبل بداية السنة الدراسية.

٣ - التوسع في بناء المدارس وفق المعايير التخطيطية والتصميمية العراقية و العالمية، التي تتوفر فيها كامل الخدمات الأساسية لخلق بيئة تعليمية مثالية، مع مراعاة التوازن البيئي لتجنب الازدحام وازدواجية الدوام.

رابعاً: دور وسائل الإعلام: يمكن لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة فضلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي أن تسلط الضوء على مشكلة التسرب من التعليم، لتساعد في تفعيل طرق ومفاهيم الحماية والتوعية، كما يمكنها نشر الثقافات السليمة حول المفاهيم المرتبطة بالتسرب وخطورته ونتائجه التي تصل في النهاية إلى العنف والانتهاك والاستغلال في الشوارع.

الاستنتاجات:

١- تبين أنّ عدد التلاميذ المتسربين من المرحلة الابتدائية بلغ (٣١٤٠) تلميذ وتلميذة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، هذا يعني إنّ هذا العدد معرض إلى الأمية مما يشكل تحدياً كبيراً على المجتمع نتيجة الانعكاسات السلبية المتعددة لهذه الظاهرة.

٢- بلغ عدد الطلبة المتسربين للمرحلة الثانوية (٤٥١٣) طالب وطالبة إذ أنّ هذا العدد سيدخل سوق العمل في وقت مبكراً مما يؤدي إلى زيادة نسبة العاطلين عن العمل، كما إن المتسربين في هذه المرحلة هم في سن المراهقة مما يعني أنّ أغلبهم معرض إلى الانحراف مما يضعف من كيان التماسك الاجتماعي.

٣- بين البحث أنّ أغلب المتسربين هم من الذكور في جميع المراحل الدراسية و على الرغم من الملحقين الذكور أكثر من الإناث، وأن التسرب ظاهرة سلبية مهما كانت إلا أن قلة التسرب من الإناث يعزز درجة التمكين التعليمي الذي تحظى به المرأة في المحافظة.

٤- أن نسب البطالة المرتفعة التي يعاني منها الخريجون لها دور سلبي في تعزيز ظاهرة التسرب المدرسي، إذ أجاب ما نسبته (٧٦٪) من المتسربين أنّ لا فائدة من التعليم.

٥- أظهر البحث أن الأسباب الأسرية تُسهم بشكل فاعل في زيادة التسرب المدرسي سيما التفكك الأسري وابتعاد الآباء عن أسرهم لفترة طويلة، فضلاً عن ضعف علاقة الأسرة بالمدرسة المتمثلة بعدم المتابعة المستمرة من قبل أولياء الأمور.

٦- بين البحث أنّ عدم كفاءة البيئة المدرسيّة المادية والبشرية منها عدم توفر الوسائل التعليمية وصعوبة المناهج، فضلاً عن العنف المدرسيّ المادي والمعنوي يؤدي إلى زيادة حالات التسرّب المدرسيّ.

٧- أنّ بعد المسافة بين المدرسة ومساكن التلاميذ والطلبة وصعوبة توافر وسائل النقل سيّما في المناطق الريفية يؤدي إلى زيادة حالات التسرّب خاصة المراحل بعد الابتدائية، ممّا يشكل عائقاً أمام مواصلة التعليم وتصبح هذه الحالة أكثر صعوبة على الإناث مما يدفعهن إلى ترك المدرسة.

التوصيات:

- ١- تفعيل قانون التعليم الإلزامي بالطريقة التي تمّ الإشارة إليها في سياق البحث وتطبيق قانون حماية الطفل وحقه في التعليم.
- ٢- يتطلب من وزارة التربية توفير المستلزمات الدراسية للتلاميذ مع بداية العام الدراسي لما لها من دور في جذب التلاميذ للمدرسة وزيادة فرص استمرارهم في المدرسة، فضلاً عن إنّ هذا العامل يسهم في زيادة حثّ أولياء الأمور لأبنائهم للالتحاق بالمدارس سيّما الأسر من الطبقات الاجتماعية ذوي المستويات المعيشية المنخفضة التي ترتفع نسبها في محافظة المثنى.
- ٣- تجنب العقاب في المدارس بكل أنواعه الجسدي والنفسي.
- ٤- العمل على فكّ الازدواج في الأبنية المدرسيّة وتأهيل المدارس الآيلة للسقوط والتي تحتاج إلى توسيع وفق برامج وتوقيتات محدّدة والعمل على تهيئتها وتزويدها بأكثر عدد ممكن من الصفوف وبمساحات واسعة تحسباً لأي طارئ صحي أو وقائي كما يحصل في الوضع مع تفشي جائحة (Covid 19)، إذ أسهم عدم تهيئة الوضع التعليمي لمثل هذه الظروف الطارئة في الإضرار بالعملية التعليمية ومنها التسرّب المدرسيّ.
- ٥ - القضاء على التفاوت التعليمي على مستوى البيئة والنوع بخلق التوازن المكاني فيما يتوافق مع المعايير التخطيطية بناءً على حجم السّكان في توزيع الخدمات العامة ومنها الخدمات التعليمية؛ لذا لا بد من سدّ الحاجة من المدارس لا سيما الإعدادية منها في المناطق الريفيّة، خصوصاً المدارس الخاصة بالإناث لما له من تأثير في عملية التّمية، وأن يأخذ التّخطيط مبدأ المساواة بين فئات المجتمع بصرف النظر عن البيئة؛ لضمان حصول الجميع على الحق في التعليم.
- ٦- تعميم برنامج التغذية المدرسيّة بتوزيع الطعام الصحي مجاناً على التلاميذ المعمول به حالياً في قضاء الخضر كنموذج لأثره البالغ في زيادة دافعيتهم للالتحاق بالمدارس.
- ٧- صرف مخصصات مالية شهرية لطلبة المدارس بالشكل الذي يوفر لهم أبسط متطلبات الحياة ويعزز فيهم حب المدرسة والالتزام اليومي والابتعاد عن الغياب والتسرّب.

٨- تعميم دورات الإرشاد النفسي و التربوي على جميع الكوادر التعليمية والتدريسية وعدم حصرها بالمرشدين التربويين، على أن تنظم تلك الدورات وفق جداول زمنية لا تتعارض مع سير العمل التعليمي في العام الدراسي الفعلي واستثمار أوقات العطل في هذا المجال.

٩ - تعزيز ثقافة أولياء الأمور في كيفية حلّ مشاكل أبناءهم الدراسية وتوعيتهم مخاطر التسرّب المدرسيّ.
هوامش البحث:

- ١ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، ٢٠١٠، ص٧٣.
- ٢ - منى عبد النبي عباس التميمي، التحليل المكاني لظاهرة التسرّب المدرسيّ لأحياء منتخبة في مركز قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص٨.
- ٣ - أمل مهدي كاظم، الأساليب التربوية في الفكر التربوي الإسلامي، مجلة دراسات تربوية، المجلد (٧) العدد (٢٥)، ٢٠١٤، ص ٤١.
- ٤ - النوري بالطاهر، وعائكة غرغوط، مساهمة المعلم الكفاء في التقليل من ظاهرة التسرّب المدرسيّ لدى التلميذ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، العدد ٢٨، ٢٠١٨، ص٢٧٩.
- ٥ - منى عبد النبي عباس التميمي، مصدر سابق، ص١٨.
- ٦ - نعمه عبد الله الفخري وآخرون، توظيف الشبكات العصبية في التنبؤ بمسببات التسرّب من التعليم الابتدائي والثانوي في العراق للفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٧، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠١٩، ص ٢٨٥٣.
- ٧ - شاكِر محمود عيال الأميري، التحليل المكاني لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بغداد للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٦.
- ٨ - جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، نظام المدارس الابتدائي، المجلد (٣٠)، ١٩٨٧، ص١٠.
- ٩ - اشواق بن عمار وآخرون، العوامل المدرسيّة التي تؤدي إلى التسرّب المدرسيّ في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية، الجزائر. المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص١١.
- ١٠ - المصدر نفسه، ص١٠.
- ١١ - نادية سامعي، العوامل الاجتماعية والتربوية للتسرب المدرسيّ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ٢٠٢٠، ص٣٧-٣٨.
- ١٢ - حسين عليوي ناصر الزيايدي وحسام صبار هادي، ظاهرة التسرّب المدرسيّ في محافظة ذي قار دراسة في الاسباب والتداعيات والمعالجات، ٢٠١٨، ص٦-٧.
- ١٣ - أركان ناهي موسى، التخطيط الاستراتيجي للتنمية الإقليمية في محافظة المثنى، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٢١، ص٤٢٢.

المصادر:

١. اشواق بن عمار وآخرون، العوامل المدرسية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، الجزائر. المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٠.
٢. النوري بالظاهر، وعاتكة غرغوط، مساهمة المعلم الكفاء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، العدد ٢٨، ٢٠١٨.
٣. أركان ناهي موسى، التخطيط الاستراتيجي للتنمية الإقليمية في محافظة المثنى، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة ذي قار.
٤. أمل مهدي كاظم، الأساليب التربوية في الفكر التربوي الإسلامي، مجلة دراسات تربوية، المجلد (٧) العدد (٢٥)، ٢٠١٤.
٥. حسين عليوي ناصر الزيايدي وحسام صبار هادي، ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة ذي قار دراسة في الاسباب والتداعيات والمعالجات، ٢٠١٨.
٦. شاكر محمود عيال الأميري، التحليل المكاني لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة بغداد للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
٧. منى عبد النبي عباس التميمي، التحليل المكاني لظاهرة التسرب المدرسي لأحياء منتخبة في مركز قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
٨. نادية سامعي، العوامل الاجتماعية والتربوية للتسرب المدرسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ٢٠٢٠.
٩. نعمه عبد الله الفخري وآخرون، توظيف الشبكات العصبية في التنبؤ بمسببات التسرب من التعليم الابتدائي والثانوي في العراق للفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٧، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠١٩.
١٠. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، المجموعة الاحصائية السنوية، بغداد، ٢٠١٠.

ملحق (١) م / استبيان موجه للطلبة المتسربين

الاستمارة التي بين يديك الكريمة خاصة بالبحث الموسوم (التحليل المكاني لظاهرة تسرب التلاميذ من التعليم الابتدائي والثانوي في (في المكان المناسب. شاكرين /محافظة المثنى)، لذا يتطلب الإجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح ودقيق وتكون الإجابة بعلامة)

تعاونكم معنا

الاسئلة المتعلقة بالبعد الشخصي للطلاب المتسرب من المدرسة			
ت	الاسئلة الموجهة	نعم	لا
١	هل كنت تجد صعوبة في التفاهم مع المعلمين والإدارة المدرسية؟		
٢	هل كنت تعاني من صعوبة التكيف مع الزملاء؟		
٣	هل كنت تعتقد بأن التعلم لا فائدة منه؟		
٤	هل كان يسخر زملاؤك منك عندما لا تعرف الإجابة عن الاسئلة؟		
٥	هل فقدت الثقة بالنفس بسبب الاخفاق المتكرر؟		
٦	هل كنت تخالط رفاق السوء؟		
٧	هل تركت المدرسة لتساعد أهلك في المعيشة؟		
٨	هل كنت تشعر بمتعة في العمل؟		

الاسئلة المتعلقة بالأسرة				
ت	الاسئلة الموجهة	نعم	لا	احيانا
١	هل أسرتك تعي قيمة وأهمية التعلم؟			
٢	هل أجبرتك أسرتك على مغادرة الدراسة لمساعدتها في أعمالها؟			
٣	هل يوجد في أسرتك من يساعدك على الدراسة في البيت؟			
٤	هل يوفر لك أهلك كل احتياجاتك المدرسية؟			
٥	هل عانيت من ضيق المسكن وانعدام مكان للدراسة في البيت؟			
٦	هل يقدم لك أهلك التوعية والنصح أو التوجيه عند تقصيرك في المدرسة؟			
٧	هل يغيب والدك عن البيت فترة طويلة؟			
٨	هل أسرتك كثيرة التنقل من منطقة إلى أخرى؟			
٩	هل أسرتك تعاني من التفكك (الطلاق- تعدد الزوجات- الخلافات) وكثرة الأفراد؟			
١٠	هل يراجع والدك المدرسة من حين لآخر؟			
١١	هل تعامل معاملة سيئة من طرف أسرتك			
الاسئلة المتعلقة بالبيئة المدرسية				
ت	الاسئلة الموجهة	نعم	لا	احيانا
١	هل أسلوب معلمك وطريقة تدريسه تأثير عليك بشكل جيد؟			
٢	هل تتعرض للعقاب البدني والمعنوي في المدرسة؟			
٣	هل يميز المعلمون بينك وبين زملائك في المعاملة؟			
٤	هل الوسط المدرسي (المادي أو البشري) يسبب لك نفوراً من الدراسة؟			
٥	هل كنت تهرب من المدرسة لصعوبة المواد وكثرة الواجبات المدرسية؟			
٦	هل كنت تشعر بافتقار الحصص الدراسية إلى المتعة والمرونة؟			
٧	هل تتلقى التشجيع والتحفيز من المعلم والادارة المدرسية؟			
الاسئلة المتعلقة بالعوامل الاجتماعية				
ت	الاسئلة الموجهة	نعم	لا	احيانا
١	هل تعاني من بعد المدرسة عن البيت وصعوبة المسلك وعدم توفر وسيلة النقل؟			
٢	هل يساعدك رفاقك على الهروب من المدرسة؟			
٣	هل كانت خطوبتك أو زواجك مبكراً قبل اتمام الدراسة؟			
٤	هل كنت تبحث عن اهتمامات أكثر أثارة خارج المدرسة؟			
٥	هل كنت تتعاطى التدخين في المدرسة؟			
٦	هل تعرضت مدرستك للغلق أو الحرق بسبب ظروف أمنية؟			

ملحق (2) م / استبيان موجه للمعلمين والمدرسين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستاذة/المحترم/ة:

الاستبيان الذي بين يديك الكريمة متعلق بجمع المعلومات حول البحث الموسوم (التحليل المكاني لظاهرة تسرب التلاميذ من التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة المثنى) آمليين الإجابة الدقيقة والموضوعية وإن إجابتم على الأسئلة المطروحة تسهم في إغناء البحث وتسهل من إمكانية الوصول إلى حل للمشكلات المتعلقة بهذا الموضوع علماً أن معلومات هذه الاستمارة معدة لأغراض البحث العلمي فقط، ولا تحتاج إلى ذكر الاسم :

ملاحظة: ضع إشارة (√) في المكان المناسب:

هل تظن إن الاسباب الاتية تؤدي إلى التسرب المدرسي	نعم	لا	أحياناً
1 صعوبة المناهج الدراسية وانعدام وسائل تعليمية مناسبة			
2 ضعف القدرات العقلية للمتعلم			
3 الفشل الدراسي وتكرار الرسوب أو عدم وجود قابلية للتعلم			
4 الانشغال بأعمال اخرى خارج المدرسة			
5 التفكك الأسري			
6 سوء المستوى المعيشي للأسرة			
7 كثرة الاعمال المنزلية التي يكلف بها الطالب بعد اليوم الدراسي ولاسيما البنات			
8 وفاة الأبوين أو احدهما واضطرار الطالب إلى تحمل مسؤولية العائلة			
9 عدم تواجد الاب في المنزل باستمرار			
10 انشغال الأسرة وعدم متابعة دراسة ابنها لمعرفة ادائه الدراسي			
11 إجبار الاسرة للطالب على ترك الدراسة			
12 العنف المدرسي (بدني أو معنوي)			
13 سوء علاقة الطالب بزملائه ومعلميه			
14 ضعف الثقة بالنفس واستحواذ الخجل على المتعلم			
15 نقص تكوين المعلم وكفاءته			
16 ضعف التواصل بين المدرسة والبيت			
17 عدم التزام المعلمين الصرامة في متابعة نشاط التلاميذ واعمالهم			
18 الظروف البيئية (بعد المدرسة، انعدام وسائل النقل)			
19 مصاحبة رفقاء السوء			
20 الخطوبة والزواج المبكر بالنسبة للبنات			
21 التنقلات المتواصلة للأسرة وكثرة رحيلها			

